وهذه قصيدة لأخينا أبي محمد كان قد كتبها في سجنه في سواقة

يا أمّ لا تبـكي لحبسي دمعـةً وابكي لـدينٍ ما علـيه بواكيـا
فالسجن خير من حيـاة مذلـةٍ وأنا لـربي قـد نذرت حياتيـا
أنا لست أركعُ رغبةً في لقمـةٍ أو أشتكي سـوطاً يُعربد عاتيـا
فالسجن ليس بضائري إن ضمّني والقيد ليـس معجـلاً أكفانيـا
والسجن ليس بحابسٍ لي دعـوتي والقيد ليـس بمطفـئ أنواريـا
أنا هـاهنا حر برغم سلاسـلي ورنينها يشـجي ربوع فؤاديـا
أنا هـاهنـا عزّي هنا حريـتي فالعز قيدي والشموخ جراحيـا
سأقول للسجن الذي قد ضمني) اشدد قيودك لا تفـك وثاقيـا(
أنا هـاهنا حـر ودون قيودنـا شـعبٌ يُطأطئ للخيانة جاثيـا
يا سجن إنّي قد عشقتُ سلاسلي هذي السلاسل والقيود سلاحيا
يا سـجن إنّي قد ألفتُ زنازني هـذي الزنازن والظلامُ ردائيـا
أنا في قيودك شامـخٌ في عـزتي والحرُ يخنع خلف سورك راضيـا

قد حددوا عيشي على قضـبانهم وبظـلِ قيدك مولدي ووفاتيـا
وعلى جدارك قد خططت ملاحمي حفراً بظفري والـمداد دمائيـا
بدمي خططت براءتي من كفرهم ولأجل ذا ضـاقت عليّ بلاديـا
يا أمّ مـالك تذرفـين الدمع لا لا تفعلي أفديـك أمـاً حانيـة
يا أمّ لا تبكـي لقيدي واصبري فالفجـر يشرق عن قريبٍ آتيـا
والكفر مندحـرٌ بإثْر جيوشهم والنور من ديني يُشـعشع زاهيـا
والحـقّ منتصرٌ برغم سجونهم والقيد منكسـرٌ وديـني عاليـا

وكتب / أبو محمد المقدسي